

# كلمة رئيس مجلس الإدارة

شغف يقرب المستقبل

نواصل في شركة علم سعينا لنكون شريكاً يساهم في تحويل الطموحات إلى واقع ملموس، استرشاداً بأهدافنا الجديدة "نعمل لتحويل الرؤى إلى واقع". ومن هذا المنطلق، سخرنا قوة الابتكار والعمل التعاوني لتقديم حلول مؤثرة تعود بالنفع على عملائنا وشركائنا ومملكتنا الحبيبة.

وكان التزامنا بهذا الهدف واضحاً عندما أطلقنا استراتيجية "علم 4.0"، التي تعد خريطة طريق شاملة صُممت لمواءمة قراراتنا مع الاحتياجات المختلفة في السوق. فقد جمعنا بين الاحتراف التقني والخيال المبدع، ملتزمين بجوهر هويتنا "نبتكر"، لنصنع مستقبلاً نترجم من خلاله تطلعاتنا الجريئة إلى قيمة مستدامة وزدهار مشترك.

## نمو استراتيجي وتوسع خارجي

شكل هذا العام تقدماً كبيراً في رحلة علم مع التوسع والابتكار، إذ عززنا مكانتنا كشريك موثوق للتحويل الرقمي في القطاعين العام والخاص من خلال الشراكات والاتفاقيات الاستراتيجية التي أقمناها خلال هذا العام. فعلى الصعيد المحلي، وسعنا آفاق تعاوننا مع أبرز الجهات الحكومية من خلال تسخير البيانات والتقنية لإيجاد حلول مبتكرة تساعد في التغلب على التحديات المختلفة.

أما على الصعيد الدولي، فقد حققت علم إنجازاً جديداً بتوقيع عقد لأول مشروعين استشاريين خارج المملكة، وتؤكد هذه المشاريع قدرة علم المتنامية على تقديم خبرة عالمية المستوى خارج حدود المملكة، لترسخ علم بذلك مكانتها كشركة رائدة عالمياً في التحول الرقمي من خلال استهداف الأسواق الإقليمية الاستراتيجية وتعزيز الشراكات.

## تحقيق مستهدفات رؤية 2030

تحرص علم على المساهمة بشكل فعال في رؤية السعودية 2030 لتحقيق الأهداف الطموحة للمملكة، لذا تعمل على تقديم تجارب سلسة وحلول مبتكرة، مثل مبادرة طريق مكة ونسك مرحبا، اللتين تهدفان إلى تسهيل إجراءات دخول الحجاج والمعتمرين إلى المملكة وأداء الشعائر المقدسة للملايين من زوار الحرمين الشريفين، بما يعزز مكانة المملكة في خدمة ضيوف الرحمن وكمركز عالمي للسياحة الدينية، مما يحدث أثراً ثقافياً واقتصادياً كبيرين.

وتجسيدا لالتزامنا بتعزيز التنمية الثقافية وتمكين المشاركة المجتمعية، أطلقنا مشروع المكتبات، من خلال إعادة تفعيل دور المكتبات العامة مثل "واحة الملك سلمان للعلوم" في العاصمة الرياض، عبر إنشاء مساحات غنية بالموارد تشجع منهج التعلم مدى الحياة مع الحفاظ على التراث السعودي. وتجسد هذه الإنجازات قدرتنا على مواءمة التقنية والابتكار مع الأولويات الوطنية، من خلال تقديم حلول تعزز جودة حياة المواطنين والمقيمين والزوار.

## نمو مستدام ومرونة مالية

مواكبة للتقدم التقني السريع والتنويع الاقتصادي الذي يشهده العالم، استمرت شركة علم في الحفاظ على مكانتها كشركة رائدة في مجالها من خلال اتباعها استراتيجية مبروسة وتحقيقها أداءً مالياً قوياً خلال هذا العام، حيث وزعنا أرباحاً نقدية مرحلية بإجمالي 7.5 مليار ريال للسهم الواحد عن العام المالي 2024م، مما يعكس التزامنا بتقديم قيمة استثمارية لمساهميننا. كما يبرز نموذج أعمالنا القوي قدرتنا على تحقيق نمو مستدام والتكيف مع تحولات السوق في ظل مشهد تقني عالمي معقد.

تواصل شركة علم المواءمة بين مسار نموها الطموح ومفاهيم الاستدامة، من خلال الالتزام بالمعايير الدولية للممارسات البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات ودعم مستهدفات رؤية السعودية 2030، بما يحقق قيمة طويلة الأجل، ويعزز زيادة الممارسات المسؤولة والأخلاقية في جميع مجالات أعمالنا، ويسلط تقرير الاستدامة الأول للشركة الضوء على الإنجازات التي حققناها خلال العام، من خلال إطار يقوم على أربع ركائز أساسية: الارتقاء بالمسؤولية البيئية، وتمكين الثقافة الرقمية، وازدهار الأفراد والمجتمعات، وضمان حوكمة فعالة.

## ابتكار يدعم التقدم

يأتي الابتكار في صميم استراتيجية ونهج شركة علم، لذا نعمل دائماً على تطوير حلول استراتيجية رائدة تلبي احتياجات السوق وتضع معايير جديدة للجودة والأداء، مثل منصة المرجع السعري للمركبات، ومنصة مزاد المركبات الإلكتروني، والتي تم تطويرها بالتعاون مع الجهات الحكومية والخاصة. وتنعكس مثل هذه المنصات قدرتنا على دمج الخبرة التقنية مع رؤى السوق لتقديم حلول تُحدث أثراً إيجابياً.

تميّز هذا العام بتطويرنا لمنتجات الخدمات الحكومية مثل "أبشر" و"فسح" و"تم"، والتي أسهمت في تسهيل عملية وصول المستخدمين لهذه الخدمات، وتحسين تجربتهم، وزيادة معدلات الكفاءة في هذه القطاعات الحيوية، فعبير خدمات منصة "أبشر"، استفاد أكثر من 28 مليون مستخدم فعلي، وبالتالي تعكس هذه المبادرات التزامنا بالارتقاء بعمليات القطاع العام وتعزيز مشاركة المواطنين من خلال توفير حلول مبتكرة تركز على المستخدم أولاً.

## مواكبة متطلبات المستقبل

يبقى تركيز شركة علم الاستراتيجي خلال العام 2025 منصّباً على مواصلة النمو والابتكار وتحقيق القيمة لجميع أصحاب المصلحة لدينا، إذ تتضمن خارطة طريقنا توسع عملياتنا في القطاعين الحكومي والخاص، مع استهداف القطاعات سريعة النمو، كما سنواصل تطوير خدماتنا وإقامة شراكات استراتيجية مثمرة، والنمو من خلال عمليات الاندماج والاستحواذ لضمان استمرار شركة علم في تلبية الاحتياجات المتطورة للسوق.

سنواصل أيضاً الاستثمار في التقنيات الناشئة وتعزيز حلولنا القائمة على البيانات للارتقاء بمستويات الكفاءة وتقديم تجربة سلسة للعملاء، ومن خلال تطوير مبادرات متوافقة مع المستهدفات الاقتصادية والاجتماعية للمملكة، نعزز دور علم كرائدة الحلول الرقمية.

## امتنان وتقدير

بالنيابة عن شركة علم، يسرني أن أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وسيدي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود -حفظهما الله- على قيادتهما الحكيمه والرؤية المستقبلية التي كانت مصدر إلهام لرحلتنا نحو التميز.

كما أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى زملائي أعضاء مجلس الإدارة على التزامهم الراسخ ورؤاهم السديدة، وإلى فريق الإدارة التنفيذية على جهودهم الاستثنائية وتفانيهم في تنفيذ استراتيجيتنا بدقة واهتمام بالغين.

ولا يفوتني أن أتوجه بالشكر الجزيل لشركائنا ومساهميننا الكرام على ثقتهم بنا ودعمهم المستمر الذي كان له الأثر البالغ في تعزيز مسيرتنا، وسنواصل معاً تحقيق النجاحات والسعي نحو مرحلة جديدة من النمو والتأثير، بما يحقق المزيد من التقدم والازدهار.

4.

محاور رئيسية في إطار الاستدامة

7.5

توزيعات لكل سهم في 2024م

28+

مستفيد تم خدمتهم عبر منصة أبشر

عززنا مكانتنا كشريك موثوق للتحويل الرقمي في القطاعين العام والخاص من خلال الشراكات والاتفاقيات الاستراتيجية التي أقمناها خلال هذا العام.

رائد عبدالله بن أحمد  
رئيس مجلس الإدارة